جمعية العلماء المسلمين الجزائريّين ـ ولاية المدية

معهد الشّيخ محمّد البشير الإبراهيميّ

لتدريس القرآن الكريم وعلومه

مجلة

النّادي الأدبي

مجلة أدبية دورية يصدرها طلبة المعهد ـ إشراف: أ. جمال مرسلي　　ربيع الثاني 1440هـ / ديسمبر 2018م ـ العدد 1

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ـ ولاية المدية
معهد الشّيخ محمّد البشير الإبراهيميّ
لتدريس القرآن الكريم وعلومه
النادي الأدبي
مجلة النادي الأدبي ـ مجلة دورية ـ يصدرها طلبة المعهد
ربيع الثاني 1440هـ / ديسمبر 2018م ـ العدد 1

محتويات العدد

كلمة العدد

هذا هو العدد الأوّل من «مجلّة نادي الطّلبة» التّابع لـ**معهد الشّيخ محمّد البشير الإبراهيمي**، بالـمدية.

وفكرة الـمجلّة ظهرت حين كنت أكلّف الطّلبة بإعداد مواضيع إنشائيّة، وكنت أختار لهم كلّ مرّة موضوعًا يتكلّمون فيه وفق عناصر محدّدة.

وكان الشّرط الأساس في كتابة هذه الـمواضيع هو الاعتماد على الـمكتسبات القبليّة دون الاستناد إلى الـمراجع أو الإنترنت.

وحقًّا كان ذلك، فظهر إبداع الطّلبة في الكتابة، بل حتّى في الشِّعر، الفصيح منه والـملحون.

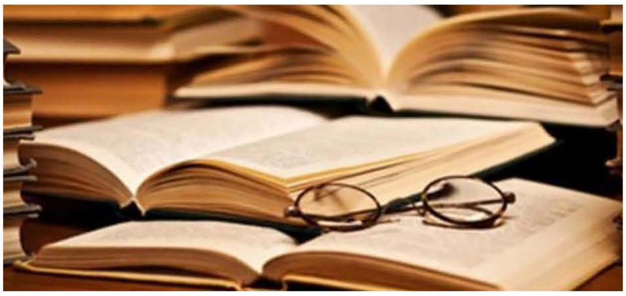
ولم يكن من اللّائق أن يبقى هذا الإنتاج الـمتميّز رهين الأوراق، وقد تتلف وتضيع، فما كان من **مجلس التّربية والتّعليم الخاصّ بالـمعهد** إلّا أن ينشئ ناديًا للطّلبة سمّي **«النّادي الأدبي»**، بإشراف كاتب هذه السّطور.

وما بين أيديكم هو العدد الأوّل الّذي سنقوم بنشره عبر سائل متعدّدة: أوّلها: معلّقة الـمعهد الّتي ستكون في رواقه، وثانيها: صفحة الفايسبوك الخاصّة بالـمعهد، وثالثها: طبع نسخ من المجلّة لمن يريد اقتناءها ورقيّةً.

ونتمنّى لأبنائنا الطّلبة الإسهام بأعمالهم لتستمرّ المجلّة في العطاء، وتصقل ملكاتهم الأدبية، ويكونون فاعلين في الحراك الأدبيّ لمدينة المدية، ولوطننا الجزائر.

أ. جمال مرسلي

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ـ ولاية المدية
معهد الشّيخ محمّد البشير الإبراهيميّ
لتدريس القرآن الكريم وعلومه
النّادي الأدبي
مجلة النادي الأدبي ـ مجلة دورية ـ يصدرها طلبة المعهد ربيع الثاني 1440هـ / ديسمبر 2018م ـ العدد 1



العلم والأخلاق

بقلم: السّيّدة محيي الدّين

قال تعالى: ﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ [النساء: 113]، إنّ السّرور والانشراح يأتي من العلم، عثور على الغامض، وحصول على الضّالّة، وكون مولعة بمعرفة الجديد، على عكس الجهل، فإنّه حياة لا جديد فيها، فالّذي يريد السّعادة في الدّنيا والآخرة عليه بالعلم.

العلم نوعان:

علم الشّريعة، وفيه صلاح الآخرة، وهو العلم بأوامر الله ونواهيه، ويتفرّع إلى اختصاصات كثيرة، ومثاله: العقيدة والفقه.

والنّوع الثّاني: علم بخلقه، وفيه صلاح الدّنيا، ومثاله: علم الفلك، والطّبّ، والرّياضيّات، والفيزياء، الجيولوجيا... الخ، وهو البارز في عصرنا الحاضر، وهو ما يعرف بالتّكنولوجيا، ومواقع التّواصل الاجتماعي، إلى أن أصبحنا نرى العالم قرية صغيرة في كلّ حيّز يحيط بنا.

والعلم سلاح الأمم، وهو نور إذا كان عونًا للإنسان في طاعة ربّه وفي خدمة البشر، أمّا العلم الّذي يدمّر الفرد والعالم فهو علم مادّيّ، خالٍ من المبادئ.

فالحضارة الّتي تهمل الأخلاق، وتمضي في التّقدّم المادّيّ على حساب المبادئ والقيم حضارة لا قيمة لها.

فالحضارة الّتي تهمل الأخلاق، وتمضي في التّقدّم المادّيّ على حساب المبادئ والقيم حضارة لا قيمة لها.

فنرى التّقدّم العلميّ السّلبيّ سببا في الاحتباس الحراريّ، وأسلحة الدّمار الشّامل، وكثرة الإنتاج الكيماوي، فمن هذه الأمثلة هناك د راسات وبحوث اقتصادية هائلة، لكنّها لا تخدم الإنسان، ولا تخدم حتّى الكون.



فالعلم الّذي يكون سببا في انتشار الأمراض، وتلوّث البيئة، وفساد الأخلاق لا نستطيع أن نسمّيه علمًا، بل هو دمار، ومنشأ هذا الدّمار عدم اقتران العلم بالأخلاق.

إنّنا حقًّا محتاجون لكثير من الأخلاق، اذ قال الشّاعر:

لا تحسبنّ العلم ينفع وحده * ما لم يتوّج ربّه بخلاق

فالخُلُق يهذّب النّفس وينمّيها، ولا يجعلها تفكّر في الفساد.

والفرد المتّصف بالصّدق، والأمانة، وإتقان العمل، واحترام الوقت والمواعيد، والمبتسم، والعامل على قضاء حوائج الغير في إطار مسؤوليّته، والمحافظة على نظافة المحيط، والموقّر للكبير الرّاحم للضّعيف، والمحتاج، والمسكين، واليتيم، كلّ هذا يجعلهم من الواحد معلّما للملايين.

ولكم أفتخر بأمّتي الإسلاميّة؛ إذ فيها من الرّجال من هم قدوة في الأخلاق والعلم، فسيرة النّبيّ -صلّى الله عليه وسلّم- تسرد لنا الصّدق والأمانة، وسيرة الصّحابة تحكي لنا وفاء أبي بكر للنّبيّ -صلّى الله عليه وسلّم-، وعدل عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-، وحياء عثمان بن عفان، وشجاعة علي بن أبي طالب، إيثار الأنصار للمهاجرين، وذكاء خالد بن الوليد، وكذا كلّ السّلف الصّالح، وخاصّة العلماء منهم، فإنّهم وصلوا إلى التّغيير؛ لاكتسابهم الخلق الفاضل، ونية علمهم هي إصلاح الفرد والمجتمع، ونشر الإسلام والسّلام، وإنقاذ البشرية من الهلاك، و المسلمين من الهلاك والفرقة.

فحاجتنا إلى الأخلاق تسبق العلم؛ لأنّ الأنبياء سبقوا بأخلاقهم، اصطفاهم الله بعد ذلك برسالته.

إذا صاحَبَ العلمَ الخُلُقُ كان تكامل يقود قمّة الحضارة

إذا صاحَبَ العلمَ الخُلُقُ كان تكامل يقود قمّة الحضارة، فعندما دخل المسلمون فاتحين للأندلس بدينهم وأخلاقهم جعلوها من أجمل البلدان عمارة وحضارة و علما في جميع التّخصّصات، لكن عندما تخلّوا عن أخلاقهم ومبادئهم وقيم دينهم أصبحوا فريسة سهلة في يد الأعداء.

وفي الخاتمة أقول ما قاله الشاعر:

إنّما الأمم الأخلاق ما بقيت * فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

فلا علم بدون أخلاق، ولا أخلاق بدون عقيدة الدّين والتّوحيد.

وصلى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين.



الشّجاعة

بقلم: إيمان رقية غرناوطي

الشّجاعة: هي الجرأة، والإقدام، وثبات القلب، وهي قدرة الفرد على التّصرّف بشكل صحيح تجاه أيّ موقف يواجهه بدون خوف أو تردّد، وهي خلق نبيل يتّصف به كلّ إنسان يرفض في نفسه الجبن.

> الشّجاعة وسط عادل بين رذيلتين، هما: الجبن والتّهوّر.

والشّجاعة وسط عادل بين رذيلتين، هما: الجبن والتّهوّر، لاسيما أنّ الإفراط فيها يؤدّي إلى المغامرة والمقامرة، والتّفريط فيها يؤدّي إلى الاستكانة والذلّ والخضوع.

فلا شجاعة عند المتهوّر الّذي يتكلّم ويتصرّف بدون تفكير ورويّة وبقلّة مبالاة.

وهي ضدّ الجبن الّذي هو الجزع عند المخاوف والإحجام عمّا تُحذر عاقبته.

ومن هنا نستنتج علاقة الجرأة بالشّجاعة، فالجرأة صفة يمتلكها الشّجاع و الوقح، فالشّجاع جريء، قلبه ثابت؛ لأنّ هدفه الخير، لكنّ الجريءَ هو المندفع بدون تفكير ولا حكمة، ولا نسمّيه بذلك شجاعًا.

تنقسم الشّجاعة إلى مادّيّة: وهي الإقدام على مواقع القتال والثبات، وأدبيّة: وهي الإقدام على قول الحقّ والقدرة على التّعبير عمّا يجول في خاطر الرّجل من أفكار وإقناع الآخر بها، ولها أهمية كبيرة، سواء نحو أنفسنا أو نحو المجتمع، فيكون النّاس على بصيرة من الحقّ والباطل، والصّواب والخطأ، فيقيمون الحقّ.

وبهذه الشّجاعة أخرج الإسلام أمّة لا تهاب الخضوع، وترى الموت في سبيل إعلاء كلمة الحقّ خيرًا من ألف حياة يقضيها صاحبها في هوان.

وبهذه الشّجاعة أخرج الإسلام أمّة لا تهاب الخضوع.

الشّجاعة تعقُّل، وجودة، ورويّة، والتزام بطريق الفضيلة؛ لأنّ غرضها الخير، بها تكون إقامة شعائر الدّين، وتقويم الأخلاق، وإصلاح السّياسة، وانتظام المعاملات بين النّاس.

والشجاعة الأدبيّة هي الّتي تطلق لسان العالم الأمين على جاهل أو مترف أو صاحب سلطان.

والشّجاعة الأدبيّة تدعو الرّجل إلى أن يؤدّي الشّهادة على نحو ما علم دون أن يهاب عند أدائها ذا جاه أو سطوة، والقاضي العادل يلتزم بها ليقضي بين النّاس بالحقّ.

ولهذا علينا أن نعمل حتّى نصبح ذوي شجاعة، فأكثر ما يقوّيها: تعظيم أمر الله –تعالى-، وشدّة الثّقة بما وعد به أنصار الحقّ من العزّة في الدّنيا والسّعادة في الآخرة، وكذا الثّقة بالنّفس، واتّخاذ القرارات السّليمة في الوقت المناسب، وإعطاء النّفس الوقت الكافي لذلك، التّعرّف على المخاوف، والسّيطرة عليها، والصّبر على الشّدائد يقوّيانها، وكذا تصغير الأمور، وعدم إعطاء الأشياء أكثر من حجمها، والمسارعة بالتّنفيذ، والبدء بالعمل دون تردّد أو تأجيل.



من هنا نستخلص مدى أهمّيّة الشّجاعة للإنسان والمجتمع لإعلاء كلمة الحق عاليًا.

ملف العدد

المولد النّبويّ الشّريف

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ـ ولاية المدية
معهد الشّيخ محمّد البشير الإبراهيميّ
لتدريس القرآن الكريم وعلومه

النّادي الأدبي

مجلة النادي الأدبي ـ مجلة دورية ـ يصدرها طلبة المعهد | ربيع الثاني 1440هـ / ديسمبر 2018م ـ العدد 1



مولد النّبيّ محمّد

-صلّى الله عليه وسلّم-

بقلم: بوهدّة سميّة

في الثّاني عشر من ربيع الأوّل من عام الفيل حلّ نور ساطع بميلاد سيّد الخلق، سيّدنا محمّد -صلّى الله عليه وسلّم-، ولد عليه السّلام في مكّة الـمكرمة، والعالم الإسلاميّ يحتفل بهذا اليوم كلّ عام.

ومن الـمعروف أنّ محمّدًا -صلّى الله عليه وسلّم- ولد يتيم الأب، توفّي والده وهو في بطن أمّه، ووالده هو عبد الله بن عبد الـمطّلب من بني هاشم، حيث يعود نسب الرّسول -عليه الصّلاة والسّلام- إلى قبيلة قريش، وأمّا أمّه آمنة بنت وهب فهي من بني زهرة، والتي يعود نسبها -أيضا- إلى قبيلة قريش، وقد توفّيت والدته وعمره ستّ سنوات، فكفله جدّه عبد الـمطّلب، وبعد موته كفله عمه أبو طالب.

يعتبر يوم الـمولد النّبـويّ الشّـريف يومًـا لاستذكار صـفات أشرف الخلق والـمرسلين.

ويعتبر يوم الـمولد النّبويّ الشّريف يومًا لاستذكار صفات أشرف الخلق والـمرسلين، فهو النّبيّ الهادي للأمّة؛ لهذا نحن الـمسلمين نذكره كلّ يوم، وفي جميع الأحيان، نصلّي عليه كلّ يوم؛ نظرا لشأنه العظيم.

والرّسالة الّتي جاء بها خاتم الأنبياء والـمرسلين عليه الصّلاة والسّلام هدفها محو الجهل والتّخلّف والطّائفيّة، ولها هدف آخر هو نبذ الكفر والشّرك.

كما جاء ليتمّم مكارم الأخلاق، رغم الصّعاب والرّفض الّذي تلقّاها الحبيب -صلّى الله عليه وسلّم- فناضل وجاهد واستمر في كفاحه .

ومولده عليه الصّلاة والسّلام هو قدوم وبدء عهد جديد.

ومولده عليه الصّلاة والسّلام هو قدوم وبدء عهد جديد، وتمهيد لنزول الرّسالة السّماويّة الخالدة إلى كافّة النّاس، وهي رسالة الإسلام، حيث ختم الله -سبحانه وتعالى- الأنبياء والرسل جميعا بأعظم نبيّ، وهو محمّد عليه الصّلاة والسلام، وبرسالة الإسلام الّتي جاءت بالدّعوة الخالدة إلى توحيد الله -سبحانه وتعالى-، وعدم الشّرك به، وأداء العبادات جميعها.

من صور الاحتفال بهذا اليوم العظيم أن يحيي المسلمون سنّة النّبيّ -صلّى الله عليه وسلّم-، والإكثار من الصّلاة عليه، فالصّلاة على رسول الله من الأعمال المحبّبة إلى الله -تعالى-، والّتي ترفع درجة العبد يوم القيامة، وتوجب شفاعة النّبيّ -صلّى الله عليه وسلّم- له يوم القيامة وأثناء مروره على الصراط.

علينا أن نتّصف بصفاته، ونعمل بأعماله، ونقوم بالاطّلاع على حياته ودراستها دراسة دقيقة، فهو قدوتنا في الحياة.

قال الله -تعالى-: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} [الأحزاب: 21]

فالنّبيّ -صلّى الله عليه وسلّم- لؤلؤة وشمعة نورها ساطع.

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ـ ولاية المدية
معهد الشّيخ محمّد البشير الإبراهيميّ
لتدريس القرآن الكريم وعلومه

النّادي الأدبي

مجلة النادي الأدبي ـ مجلة دورية ـ يصدرها طلبة المعهد
ربيع الثاني 1440هـ / ديسمبر 2018م ـ العدد 1



مرحبا بعيد المولد



بقلم: هبة الله بوديسة

مرحبا بعيد الـمولد
حياة الرّسول وردّد
طوبى لرؤية محمّد
خير النّاس ومؤيّد
احكي للجيل الـممجّد
لسيرته الـمعطّرة بالورد
أعزّك الله الأمجد
من اسمه سمّاك بمحمّد
عن الصّدق لك نشهد
وعن الأخلاق لك نردّد

علّمتنا الإسلام بالله نعبد
وأنذرتنا النّار فالله نحمد
فلله الـمنّة وله نسجد
إياك نعبد وإياك نهتد
كنت ناصرا لضعيف معبد
وما سواك للمسلمين مقصد
يا سعد من فاز معه بمقعد
ويا فرحة من كان له مؤيّدا
ويا حب من عاش عيش مرغّد
في الآخرة مع الصّحابة ومحمّد

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ـ ولاية المدية
معهد الشّيخ محمّد البشير الإبراهيميّ
لتدريس القرآن الكريم وعلومه
النّادي الأدبي
مجلة النادي الأدبي ـ مجلة دورية ـ يصدرها طلبة المعهد
ربيع الثاني 1440هـ / ديسمبر 2018م ـ العدد 1

في ذكرى مولد الصّادق الأمين

بقلم: غرناوطي رقية إيمان

ارتجّ إيوان كسرى، وسقطت أربع عشرة شرفة من شرفاته، وخمدت نار فارس الّتي لم تخمد منذ ألف سنة، وسطع نور من جزيرة العرب، نور ينذر بقيام جديد، إنّه النّور الـمحمّديّ الّذي سطع في ليلة الإثنين الثّاني عشر من ربيع الأوّل الّذي أصبح يعرف بربيع الأنور، عام الفيل.

النور الـمحمّديّ ... نور أخرج البشريّة من ظلمات الجهل والجاهليّة إلى سماحة وعدالة الإسلام.

نور أخرج البشريّة من ظلمات الجهل والجاهليّة إلى سماحة وعدالة الإسلام، اجتمع في شرف الأصل وعلوّ القدر والـمنزلة، شهد الله –تعالى– له بأنّه على خلق عظيم، ومَن أحسنُ من الله شاهدًا.

هو أكمل البشر وأفضلهم، هو محمّد، وأحمد، والمقفي، والعاقب، والحاشر.

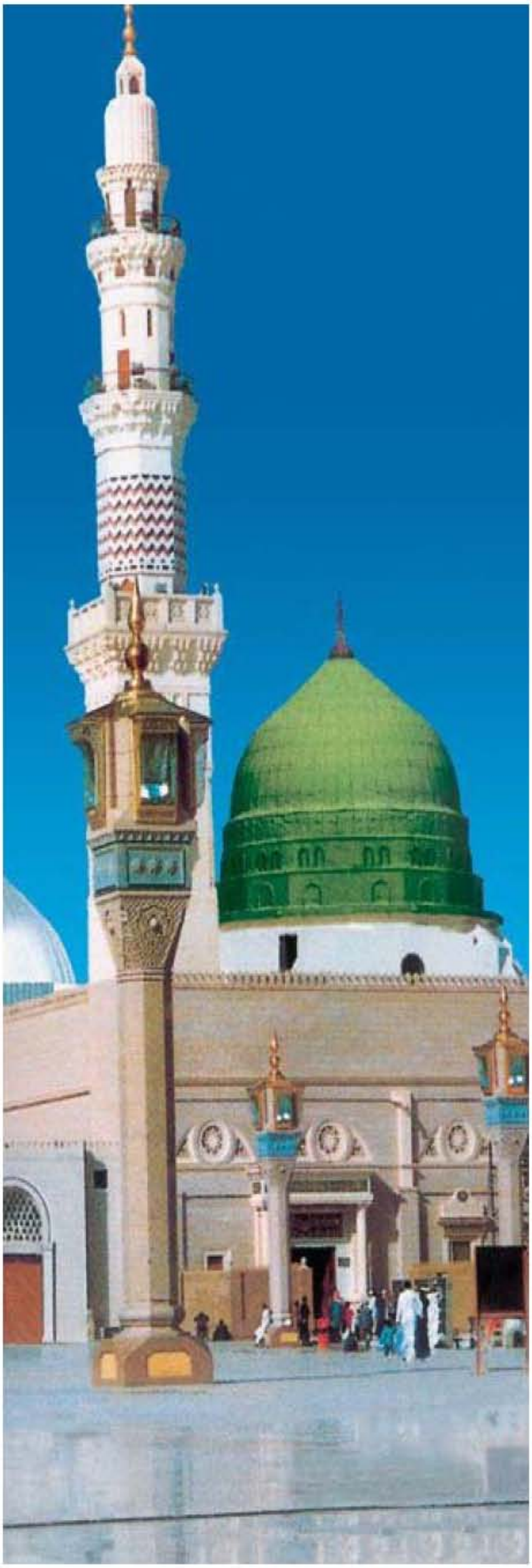
هو نبي الرّحمة، قال تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَـمِينَ} [الأنبياء: 107].

ومن واجبنا نحن اليوم كمسلمين أن نؤمن به، ونحبّه، ونطيعه، ونقتدي به، أن نوقّره، ونعظّم شأنه، ونحب أصحابه وآل بيته.

فإذا كان الغرب أساء لرسولنا الكريم –صلّى الله عليه وسلّم–، فنحن كمسلمين أسأنا له أكثر بابتعادنا عن هديه وسيرته العطرة.

فإذا كان الغرب أساء لرسولنا الكريم –صلّى الله عليه وسلّم–، فنحن كمسلمين أسأنا له أكثر بابتعادنا عن هديه وسيرته العطرة.

قال الله –تعالى–: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِـمَنْ كَانَ يَرْجُو اللهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللهَ كَثِيرًا} [الأحزاب: 21]



فمع اقتراب ذكرى مولده تظهر إلى السّطح جدليّة الاحتفال به، فريق معارض وآخر مؤيّد، فريق يرى الاحتفال به بدعة لم يفعلها الرّسول ولا حتّى الصّحابة بعده، وآخر يرى الاحتفال به عيدًا بمفهومه اللّغويّ، أي عيد بلا عبادة مخصوصة، فيه إظهار للفرح والسّرور بذكرى مولده، فلنختلف وليحترم كلّ فريق رأي الآخر.

إنّ الاحتفال بالـمولد النّبويّ الشّريف بالذّكر، والإنشاد، والـمدائح، وإطعام الطّعام، والقيام، وتلاوة القرآن، وكذا الأمسيات والـملتقيات الـمبرزة لسيرة الرّسول -صلّى الله عليه وسلّم- تعدّ إظهارًا لبهجة وفرحة ملايين الـمسلمين بيوم مولد النّبيّ.

وأمّا الإسراف، والتّبذير الّذي يصاحب بعض مظاهر الاحتفال فهو محرّم شرعًا في الـمولد أو في غيره.

في هذا الاحتفال تذكير للأمّة، وتحسيس لها بواجبها اتجاه نبيّها عليه أفضل الصّلاة والسّلام، والّتي تعيد وتسترجع فيها بعضًا من سننه، وهديه، وحياته، وخصائصه، وشمائله، وأخلاقه، وما أحوجنا إليها اليوم.



جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ـ ولاية المدية
معهد الشّيخ محمّد البشير الإبراهيمي
لتدريس القرآن الكريم وعلومه
النّادي الأدبي




شارق لنوار

بقلم: الحاجة بوقلقال

بَسْم الله بْدِيت قولي يا حضار
والصّلاة على النّابي زين الخاتم
باسمك يا عظيم باسمك يا غفّار
وانت علينا قادر وناجم
لك الحمد في كلّ ليلة ونهار
رَحّمْتك واسعة وبيها نتنعّم
رحمة بعثة النّبيّ المختار
نور في ليل مَظْلام ومْظلّم
بعثتو لينا نور وأنوار
اليوم وغدوا خيرو علينا يعم
صلّوا على النّبيّ شارق لنوار
بالصّلاة عليه نسعد ونغنم
صلوا عليه عَدّ ريش لَطْيار
الماشي ولّى فالسّما يحوّم
صلّوا عليه عَدّ وْراق لشجار
لخضر ولّي يبس وتحطّم
صلّوا عليه عَدّ حروف لصفار

ما خطّ فيها من ريشة وقلم
صلّوا عليه عدّ نفاس لبشار
العربي منها الفرس والعجم
صلّوا على النّبي شارق لنوار
ألف صلاة وألف سلام
نوصيكم ونفسي تقوى الله
وعلى سنّة نبينا نشدّ ونحكم
لسانّا نعوّدوا غير لذكار
تسبيح وحمد وقول مْسَقّم
حتّى نفوز ونكون من لخيار
بشفاعة نبينا نسعد ونغنم
بيها ربّي ينجّينا من حَرّ النّار
ونكون من أهل الجنّة نتنعّم
في هذي الدّنيا ما رانا إلا زُوّار
يوم الرّحيل جاي لينا ملزّم
يوم ما لا ينفع ولد ولا دينار
إلّا من جا بقلب سالم ومسلم

نتمنالكم لمكة تكونوا زوّار
والصلاة في الأولى وثاني الحرم
بالكعبة نطوف ونشدّ السّتار
والحجرة السَّوْدا والمَقام راهو ثَمّ
ما زمزم يْفاجي مَن لَغْيار
يشفي من كل داء وعلة وسَقَم
الصفا والمروة ليهم أسرار
أمّنا هاجر علّمت المكان والمَعْلَم
الوقوف بعرفة مَزِّينُو نْهار
يوم ربي يغفر لعْبادوا يرحم
طالبين الرحمة والعتق من النار
من غير الله بعبادو يرحم؟
وخْتامها زيارة لسيد لخيار
والطيبة عنها فراقوا ما ننجم
صلوا على النبي شارق لنوار
سيد خير ما وْلَد آدم

من واحة الحكمة

بقلم: لينة بوخلخال

{ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ}



الأصل في كلّ دروب الحياة هو اليسر

العسر طارئ وسيرحل

الدّمعة الّتي جرحت ملامحك سيبرؤها الله

القلب المنكسر المتألّم سيجبره الجبّار

الطّريق المسدود سيفتحه الفتّاح

أمورك المعوجة ستستقيم

أوجاعك ستشفى

أنت ملك لله فليطمئن قلبك بمن اعتنى بك



